نزهة الأسماع في مسألة السماع

إلى اليهود فأما أهل الإيمان فقد وصفهم بأنهم يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة وفسر ذلك النبي A بأنهم يصومون ويتصدقون ويصلون ويخشون أن لا يتقبل منهم وقد كان الصحابة Bهم يخافون النفاق على نفوسهم حتى قال الحسن ما أمن النفاق إلا منافق ولا خشيه إلا مؤمن .

ويوجب أيضا سماع الملاهي النفرة عن سماع القرآن كما أشار إليه الشافعي C وعدم حضور القلب عند سماعه وقلة الإنتفاع بسماعه ويوجب أيضا قلة التعظيم لحرمات ا فلا يكاد المدمن لسماع الملاهي يشتد غضبه لمحارم ا تعالى إذا انتهكت كما وصف ا تعالى المحبين له بأنهم أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل ا ولا يخافون لومه